وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف – المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2025

رقم التسجيل: 06064093584

اتجاهات الطلبة قسم نحو انشاء المؤسسات ناشئة

-دراسة ميدانية بقسم علم النفس

-جامعة المسيلة-

مذكرة مقدمة لنيل شهـــــــــادة ليسانس

شعبة: علوم التربية

تخصص: توجيه وإرشاد

إعـــداد الطالبة:

إشراف الدكتــورة:

-سراح سلسبيل

زموري حميدة

-حويشي أسماء

-بوترعة وردة

-مكي خديجة

السنةالجامعية:2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

أتقدّم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذة الفاضلة
"لأستاذة زموري حميدة "
على إشرافها الكريم على هذه المذكرة، وعلى ما بذلته من جهد صادق، وتوجيهات بنّاءة، وملاحظات دقيقة، كان لها بالغ الأثر في تحسين هذا العمل وتطويره.

لقد كانت الأستاذة خير موجه وخير سند، لم تبخل عليّ بعلمها، ولم تتأخر في تقديم النصح والتصويب والتشجيع، فكان لحرصها العلمي وصدقها التربوي بالغ الأثر في بلوغ هذا الجهد المتواضع شكله النهائي.

فجزاها الله عني خير الجزاء، وبارك لها في علمها وعملها، وجعل ما قدمته لي في ميزان حسناتها.

إهداء

إلى نفسي أولًا،
أهديك هذا النجاح تعويضًا عن كل تعب وألم، عن كل لحظة شعرتِ فيها بالضعف ولم تستسلمي، عن كل طريق واصلته رغم العثرات، مدفوعةً بالأمل والصبر.

إلى أمي الحبيبة،
منكِ تعلمت أن أزرع الأمل في قلب التعب، وأن أواجه الحياة بابتسامة لا تنكسر.

وإلى أبي العزيز،
عزيمتك كانت النور الذي رافق خطواتي، ودعمك كان الأمان في كل مرحلة.

وإلى روح صديقتي يسري،
التي كان أبسط أحلامها أن تحتفل بهذا اليوم...
رحلت قبل أن تري ثمار اجتهادها، لكن روحك باقية بيننا، وذكراك لا تفارق قلبي.
هذا النجاح أهديه إليكِ، يا من كنتِ تستحقين الفرح والتتويج.

وإلى إخوتي الأحبة، وإلى أسرة أمي الدافئة،
شكرًا لقلوبكم النقية، ووجودكم الذي منحني القوة في كل وقت.

أهديكم جميعًا هذا العمل المتواضع،
الذي صنعته من اللاشيء، وجعلت منه كل شيء...
ومن العتمة، نسجت به ضوءًا يضيء سمائي.

سراح سلسبيل

إهداء

إلى من كان لهم الفضل بعد الله في كل خطوة قطعتها، وكل نجاح حققته، وكل لحظة وصلت فيها إلى ما كنت أظنه يومًا بعيد المنال...

إلى من كانت لي وطنًا لا يُختصر في مكان، ولا يُشبهه أحد،
إلى من علمتني أن الحنان لا يُشترى، وأن الدعاء الصادق يصنع المعجزات،
إلى من حملتني في قلبها قبل أن تحملني في رحمها، واحتضنت ضعفي بقوة صبرها،
إلى أمي الحبيبة،
يا نبع الحنان، يا سيدة الصبر، يا أول من آمن بي دون أن أطلب،
لكِ كل الحروف، وكل الدعوات، وكل الامتنان...
فمهما كتبت لن أوفيكِ حقكِ، ومهما بلغت لن أصل لعظمة قلبكِ.

وإلى من كان سندي الذي لا يميل،
إلى من حمل همّي قبل أن أشكو، وفرح بنجاحي أكثر مما كنت أفرح به،
إلى من علّمني أن الرجولة ليست صوتًا مرتفعًا، بل فعلًا هادئًا،
إلى أبي العزيز،
يا من غرست في نفسي معنى المسؤولية، وأرشدتني بثباتك،
أهديك هذا العمل عربون شكر واعتراف بجميل لا يُنسى.

وإلى من شاركوني الحياة بكل ما فيها،
إلى من تقاسمت معهم الطفولة، والضحكات، وحتى الأحلام،
إلى إخوتي وأخواتي،
أنتم السند الذي لا يُكسر، واليد التي تمتد لي حين أتعب،
أنتم العائلة التي أفتخر بها، والصحبة التي لا يعوّضها أحد.

إليكم جميعًا، أهدي هذا العمل المتواضع،
هو لكم كما هو لي، لأنه ما كان ليرى النور لولا دعاؤكم، حبكم، ووجودكم في حياتي.

حريشي أسماء

إهداء

بكل الحب والامتنان،
أهدي ثمرة جهدي المتواضع هذا إلى من كان لهم الفضل الكبير في رسم طريقي، وإلى من منحوني القوة والإرادة لأصل إلى هذه المرحلة من مسيرتي العلمية.

إلى من حملتني في أحشائها تسعة أشهر، وسهرت على راحتي ليالٍ طوال،
إلى من علمتني أن النجاح لا يُهدى، بل يُنتزع بالإصرار والعزيمة،
إلى من كانت لي الحضن الدافئ، والدعاء الصادق، والوجه المبتسم في أحلك الظروف،
إلى أمي الحبيبة، رمز التضحية والوفاء... لكِ مني كل الحب والامتنان، وكل نجاح أحق به أنت قبل أن أكون أنا.

وإلى من علّمني كيف أواجه الحياة بعقلٍ راجح وقلبٍ مؤمن،
إلى من كانت كلماته نبراسًا أنار لي الطريق، ودعاؤه سندًا في كل الأوقات،
إلى أبي الغالي، مصدر فخري وقوتي، أرجو أن أكون عند حسن ظنك، وأن أحقق جزءًا من أحلامك فيّ.

إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، الذين كانوا سندي الدائم، وفرحتي عند كل نجاح،
إلى رفاق دربي في هذه المسيرة الجامعية، من زملاء وأصدقاء،
إلى كل من شجعني، وساندني، ورفع من معنوياتي في لحظات التعب واليأس.

إلى كل أساتذتي الكرام، الذين لم يبخلوا علينا بعلمهم وتوجيهاتهم،
إلى كل من وضع لبنة في تكويني العلمي والفكري،
أهديكم هذا العمل المتواضع، راجيًا من الله أن ينال رضاكم.

وأخيرًا، إلى روحي التي قاومت وواصلت رغم كل التحديات،
إلى ذاتي التي لم تستسلم، والتي آمنت دومًا أن المستقبل يُصنع بالإرادة والعمل.

برترعة وردة

إهداء

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا،

الذي بنعمته تتمّ الصالحات، وبفضله يُدرك النجاح وتُنال الغايات.

له الحمد كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه،

فما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا توفيقه وتيسيره.

إلى نفسي...

التي قاومت، وثابرت، وآمنت بالوصول رغم كل التحديات.

إليكِ أُهدي هذا العمل المتواضع، تقديرًا لكل لحظة تعب، ولكل موقف صبر،

فقد كنتِ على قدر الحلم والطموح، ومحل الثقة والرجاء.

وإلى من كانا النور الذي أضاء دربي،

إلى من زرعا فيّ بذور الإيمان والأمل، وسقياها بالدعاء والدعم،

إلى والديّ الغاليين،

أهدي هذا العمل عرفانًا لجميل عطائكما، واعترافًا بفضل لا يُقابل ولا يُنسى.

فبكما، بعد الله، كان للنجاح طعمه، وللإنجاز قيمته.

مكي خديجة

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة .تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم استخدام استبيان تم بناؤه وتكييفه لهذا الغرض، حيث تم التأكد من ثباته وصدقه باستخدام معامل "ألفا كرونباخ" وطريقة المقارنة الطرفية .تكونت عينة الدراسة من (70) طالبًا وطالبة من قسم علم النفس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة، بهدف تمثيل المجتمع الجامعي بشكل مناسب. وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائيSPSS ، بالاعتماد على اختبارات T-test للعينة الواحدة ولعينتين مستقلتين، بالإضافة إلى تحليل التباين الأحادي .ANOVA توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة كانت إيجابية بشكل عام .لا توجد فروق دالة إحصائيًا في الاتجاهات تعزى لمتغير الجنس .لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي داخل القسم .وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات، من أبرزها: تعزيز ثقافة المقاولاتية داخل الأقسام النظرية، وتوفير ورشات تطبيقية وتجارب ميدانية تساعد الطلبة على ربط المعرفة النفسية بسوق العمل، خاصة في مجالات المشاريع ذات البعد الاجتماعي والإنساني.

Study Summary:

This study aims to explore the attitudes of psychology department students toward the establishment of startup enterprises.

The descriptive-analytical method was adopted, and a specially designed questionnaire was used. Its reliability and validity were confirmed using Cronbach's Alpha coefficient and the extreme group comparison method. The study sample consisted of 70 students from the psychology department, selected using a simple random sampling method.

Data were analyzed using SPSS software through one-sample T-test, independent samples T-test, and one-way ANOVA.

The study reached the following results:

Students of the psychology department generally have a positive attitude toward creating startup enterprises.

No statistically significant differences were found based on gender. No statistically significant differences were found based on academic specialization.

The study concluded with several recommendations, most notably: promoting an entrepreneurial culture in theoretical departments, and offering practical workshops and field experiences that help students connect psychological knowledge with the job market, especially in projects with social and human dimensions.

فهرس المحتويات

شكر وتقدير	
الإهداء	
الملخص	أ
الفهرس	ج
مقدمة	ز
الفصل الأول	
تمهيد	8
1/ الإشكالية	9
2/ الفرضيات	10
3/ أهداف الدراسة	11
4/ أهمية الدراسة	11
5/ المفاهيم	12
1-الاتجاهات	12
2-مفهوم الطالب الجامعي	13
3-مفهوم المؤسسة الناشئة	14
4-مفهوم الرأس مال الثقافي	15
5-مفهوم التكوين الجامعي	15
6-سوق العمل	16
7-أبعاد الاتجاه	17
7-1-مكونات الاتجاه	17
6/ الدراسات السابقة	18
7/ التعقيب	24

8/ الخلفية النظرية	26
1-خصائص المؤسسات الناشئة وأنواعها	26
أولا: خصائص المؤسسات الناشئة	26
ثانيا: أنواع المؤسسات الناشئة	27
9/ النظريات المفسرة للاتجاه	30
1-نظرية الحليل النفسي	30
2-النظرية السلوكية	30
3-النظرية المعرفية	31
4-النظرية الاجتماعية	31
10/ الفكر المقاولاتي	32
1-تعريف الفكر المقاولاتي	32
2-مفهوم الفكر المقاولاتي	32
3-مقومات الفكر المقاولاتي	33
4-عوامل تنمية الفكر المقاولاتي	35
5-مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي	36
6-النماذج الفكرية للمقاولة	38
خلاصة	40
الفصل الثاني	
تمهيد	43
1-منهج الدراسة	44
2-أهداف الدراسة الاستطلاعية	44
3-الدراسة الأساسية	44
3-1-مجتمع الدراسة	44

3-2-عينة الدراسة	44
3-3-حدود الدراسة	45
4-أدوات الدراسة	45
خلاصة	47
الفصل الثالث	
تمهيد	49
1/ عرض نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	
1-عرض النتائج وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى	49
2-عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية	50
2/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات	51
1-الفرضية الأساسية	51
1-1-الفرضية الجزئية الأولى	52
1-2-الفرضية الجزئية الثانية	52
3/ استنتاج عام	53
4/ اقتراحات وتوصيات	54
خلاصة	55
الخاتمة	57
قائمة المصادر والمراجع	59
الملاحق	62

مقـدمـة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها العالم اليوم، بات مفهوم المؤسسات الناشئة يشكل أحد أبرز المحاور في السياسات التنموية الحديثة، نظراً لدورها الحيوي في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل وتعزيز روح المبادرة لدى فئة الشباب.

وقد سارعت الجزائر، على غرّار العديد من الدول إلى تبني هذا التوجه، من خلال برامج وطنية لدعم المقاولاتية وتشجيع الطلبة على التفكير خارج الأطر الكلاسيكية للتوظيف، وذلك في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه سوق العمل.

لكن على الرغم من تعدد المبادرات والسياسات الداعمة، يبقى الموقف النفسي للطلبة من إنشاء المؤسسات الناشئة عاملاً حاسماً في نجاح هذه المساعي، فقبل التفكير في الدعم المالي أو التكوين، من الضروري فهم اتجاهات الطلبة نحو هذا النمط من المشاريع، باعتبارها تعكس مستوى استعدادهم الذاتي، ودرجة تقبلهم للمخاطرة، وتصورهم لمستقبلهم المهني.

ومن هنا برزت الحاجة إلى إجراء هذه الدراسة، التي تسعى إلى التعرف على اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المؤسسات الناشئة، باعتبارهم يمثلون فئة أكاديمية قادرة على فهم المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تصاحب هذا النوع من المشاريع الحديثة.

وقد تم تقسيم هذا البحث إلى ثلاثة فصول رئيسية:

الفصل الأول بعنوان: الإطار النظري للدراسة وقد تضمن مفاهيم أساسية حول مؤسسات الناشئة وأهمية وأهداف الدراسة، كما تضمن على النظريات المفسرة وعلى الدراسات السابقة التي ساهمت في تسهيل الدراسة الحالية وبناء تصور عنها وأخيرا تضمت تعقيب.

الفصل الثاني بعنوان: الإطار المنهجي للدراسة، وقد تناول منهجية البحث، مجتمع وعينة الدراسة، أداة البحث، وكذلك إجراءات الصدق والثبات.

أما **الفصل الثالث** فهو بعنوان: عرض وتحليل ومناقشة النتائج، وقد تضمن تقديم النتائج الإحصائية، تفسيرها، ومقارنتها بفرضيات الدراسة، بالإضافة إلى استنتاجات عامة.

الفصل الأول:

{الإطار العام للدراسة}

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهداف الدراسة

4-أهمية الدراسة

5-المفاهيم

6-الدراسات السابقة

7-التعقيب على الدراسات

8-الخلفية النظرية

9-النظريات المفسرة للاتجاه

10-الفكر المقاولاتي

تمهيد:

تُعدّ مرحلة تحديد الإطار العام للدراسة من أهم المراحل المنهجية في أي بحث أكاديمي، حيث تمثل الأساس الذي تُبنى عليه مختلف عناصر البحث اللاحقة، وتُسهم في توجيه الباحث وضبط مساره العلمي.

وانطلاقًا من أهمية هذه المرحلة، يتناول هذا الفصل جملة من العناصر التأسيسية، بدءًا بالإشكالية العامة التي تمثل المنطلق الرئيسي للبحث، مرورًا بأهداف الدراسة التي ترسم الغاية المرجوة من هذا العمل العلمي، بالإضافة إلى أهمية الدراسة التي تبرز جدوى الموضوع من الناحيتين النظرية والتطبيقية. كما يتضمن هذا الفصل مفاهيم أساسية تتعلّق بموضوع البحث، لتحديد المصطلحات بدقة وتفادي اللبس أو الغموض.

ومن جهة أخرى، يتطرّق الفصل إلى استعراض موجز للدراسات السابقة ذات الصلة، والتي تُعدّ مرجعًا علميًا داعمًا يُغني الإطار النظري ويوجّه الباحث لتفادي التكرار. وفي الأخير، يُختتم الفصل بالتعريف بخطة الدراسة ومنهجها، إضافة إلى التحديد الدقيق لمجتمع الدراسة وأدواتها، وهيكلتها النظرية والمنهجية التي ستُبنى عليها فصول البحث القادمة.

1/ الإشكالية:

يرتكز الاقتصاد العالمي اليوم على ريادة الأعمال باعتبارها أحد المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأداة فعالة للحد من البطالة، خاصة في أوساط الشباب الجامعي من خلال تشجيعهم على إنشاء مؤسسات ناشئة قادرة على خلق الثروة وتعزيز الابتكار (شومبيت، 1934).

وفي هذا الإطار تلعب الجامعة دوراً محوريًا في ترسيخ ثقافة المقاولاتية، من خلال إدراج وحدات تعليمية متخصصة، وتنظيم دورات تدريبية، وفتح حاضنات أعمال لمرافقة الطلبة وتحويل أفكارهم إلى مشاريع اقتصادية واقعية، كما أشارت إلى ذلك دراسة عبد العالي بوشنافة (2019) التي أبرزت أهمية الدور البيداغوجي للجامعات الجزائرية في هذا المجال.

ويُعد الطلبة الجامعيون فاعلين أساسيين في هذا المسعى بالنظر إلى ما يتمتعون به من طاقات إبداعية ومعرفية تؤهلهم للانخراط في عالم ريادة الأعمال، إلاّ أن توجههم نحو إنشاء مؤسسات ناشئة لا يزال متفاوتًا، ويتأثر بعدة عوامل نفسية واجتماعية ومعرفية، وهو ما أوضحته نظرية السلوك المخطط لإيجزن (Ajzen, 1991)، والتي تَعتبر نيّة الفعل نتاجًا لتفاعل بين ثلاث مكونات رئيسية: المعتقدات السلوكية، المعتقدات الذاتية، والمعتقدات الضبطية.

كما أظهرت دراسة صليحة بن رحال (2021) حول اتجاهات الطلبة نحو المقاولاتية وجود علاقة قوية بين الثقة بالنفس، الدعم الاجتماعي، والنية المقاولاتية، مما يبرز دور العوامل النفسية في تشكيل هذه الاتجاهات.

وبالنظر إلى خصوصية تخصص علم النفس، الذي يُعزز الفهم الذاتي والقدرة على تحليل السلوك والتعامل مع المشكلات بفعالية، تزداد الحاجة إلى دراسة اتجاهات طلبته نحو ريادة الأعمال، واستكشاف مدى استعدادهم النفسي والمعرفي لتأسيس مشاريعهم الخاصة.

تأسيسًا على ما سبق، جاءت إشكالية هذه الدراسة لتتناول: ماهي اتجاهات طلبة علم النفس نحو انشاء المؤسسات الناشئة؟ وقد انبثقت عنها التساؤلات الفرعية التالية:

- ما طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة؟
- هل يوجد فروق في اتجاهات طلبة قسم علم نفس نحو مؤسسات ناشئة تعزي لمتغير الجنس؟
- هل يوجد فروق في اتجاهات طلبة قسم علم نفس نحو مؤسسات ناشئة تعزي لمتغير التخصص؟

2/ الفرضيات:

2-1- فرضية عامة: اتجاهات طلبة قسم علم نفس نحو مؤسسات ناشئة إيجابية.

2-2- فرضيات جزئية: توجد فروق في اتجاهات طلبة قسم علم نفس نحو مؤسسات ناشئة تعزي لمتغير الجنس.

توجد فروق في اتجاهات طلبة قسم علم نفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تعزي لمتغير التخصص.

3/ أهداف الدراسة:

– التعرف على طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو المؤسسات الناشئة ونظرتهم للمشاريع الرياضية.

– تقييم مستوى معرفة طلبة قسم علم النفس بزيادة الأعمال ومتطلبات إنشاء مؤسسة ناشئة.

– تحليل مدى تأثير التكوين الجامعي المناهج الدراسية على توجهات الطلبة نحو مؤسسات الناشئة وتحديد مدى فاعلية البرامج الأكاديمية لتنمية المهارات الريادية.

– التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو بناء مؤسسات ناشئة تعزي لنتغير الجنس.

– التعرف على الفروق في اتجاهات الطلبة نحو بناء مؤسسات ناشئة تعزي لمتغير التخصص.

4/ أهمية الدراسة:

– تساهم نتائج الدراسة في تحسين المناهج الدراسية والتكوين الجامعي من خلال اقتراح مقررات دراسية تتعلق بريادة الأعمال في قسم علم النفس.

– تساهم الدراسة في تعزيز ثقافة الأعمال بين طلبة العلوم الاجتماعية مما يؤدي إلى زيادة المشاريع الناشئة في المجتمع.

– تشجيع الطلبة على تبني العمل الحر كمسار مهني بديل.

– هذه الدراسة قد تؤسس الدراسات علمية أخرى.

– إثراء المكتبة لكون الموضوع جديد وحديث.

– استطلاع وجهات نظر ط ق ع النفس نحو مؤسسات الناشئة.

– تعتبر ريادة الأعمال والمقولاتية محرك أساسي للإقتصاد حيث تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتقليل معدل البطالة.

– تتيح ريادة الأعمال فرص مهمة فئة الشباب والنساء من أجل تحقيق طموحات في مجال الأعمال ومشاريع مستقبلية.

– تكمن أهمية فئة الشباب في كونهم عنصر أساسي في تطوير المجتمع حيث يمتلكون الطاقة والإبداع اللازميين لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال ابتكار مشاريع جديدة وإيجاد حلول مبتكرة للتحديات التي تواجه المجتمع.

5/ المفاهيم:

1-الاتجاهات:

1-الاتجاه: لغة: اتجه اتجاها قصد، توجه وجهة له، واتجه له الرأي أي سنح وأيضا "اتجهت إليك اتجه أي توجهت وأيضا توجه إليه أقبل وقصد.

-**مفهوم اتجاه الإيجابي:** هو الاتجاه الذي عن تأييد الفرد للموضوع المراد دراسته في دفع لصاحبه إلى تأييد كلما يتعلق بموضوع الاتجاه.

-**مفهوم اتجاه السلبي:** هو الاتجاه الذي يعلم عن معارض أفرد للموضوع المراد.

1-2-المفهوم الاصطلاحي للاتجاه:

ان الاتجاه هو مفهوم متعدد المعاني، حيث اختلف العلماء والمفكرين في تعريفه ويعود هذا الاختلاف من حيث زاوية الرؤية إليه، معرفيا ونفسيا واجتماعيا ويعتبر الاتجاه من أهم ميادين علم النفس الاجتماعي وفيما يلي سنعرض أهم هذه التعريفات:

حسب تعريف العالم الشهير "ردكيس" فإن الاتجاه هو "تنظيم مكتسب له هدفه الاستمرار النسقي للمعتقدات التي يعتقدها الفرد نحو موضوع أو موقف وتهيئته للاستجابة تكون لها أفضلية عنده.

تعرض عالم الشهير"ألبورت" الاتجاه بأنه: حالة استعداد عقلي وعصبي يجري تنظيمها عن طريق الخبرة وتؤثر بشكل ديناميكي على استجابات الفرد لجميع الأشياء والمواقف التي لها علاقة بها.

يعرفه Bovgadus: على أنها الميل نحو الاستجابة للعوامل البيئة المحيطة التي تصدر منها المنبهات الخارجية سواء كائن موجب أو سالب (هامل حاجي، 2023، ص:10).

1-3-تعريف الاتجاه اجرائيا: هي أحد المحددات التي يكونها الفرد فرضيا عن طريق استعداد عقلي أو تهيؤ نفسي ويكون عن طريق رد فعله إما إيجابيًا أو سلبًا، فهو مُعتق وحداني عن موضوع أو عدة موضوعات في البيئة الاجتماعية وأنه مكتسب حيث يخضع إلى تأثير بالخبرة.

2-مفهوم الطالب الجامعي:

أ-لغة: طالب، يطالب، مطالبة، وطلابا، فهو مطالب والمفعول مطالب، طالبه الشيء، سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له، طالبه بنصيبه، طلب منه أن يمنحه نصيبه.

ب-اصطلاحا: عرف La petit Robevt الطالب على أنه الفرد الذي يزاول دراسته ويتابع دروسا بجامعة أو مدرسة عليا كقولنا طالب طب، أو طالب آداب أو طالب فلسفة كما ورد في قاموس La vousse مفهوم طالب بأنه من يزاول محاضرات بالجامعة أو مؤسسة تعليم عالي.

كما عرفه محمد إبراهيم: على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ويأتي إلى الجامعة محصلا معه جملة قيم وتوجهات صقلها المؤسسات التربوية الأخرى والجامعة من مفروض تحضره للحياة العليا (هامل حاجي، 2023، ص:11).

2-1-التعريف الإجرائي للطالب الجامعي: هو طالب الذي تلقى العلم في مراحل التعليمية مختلفة الأطوار إلى أن وصل إلى مرحلة التعليم العالي الجامعة فيصبح له انتماء إلى الجامعة والتي تنمي له كفاءة علمية تؤهله ليحصل على شهادة معترف بها ليستطيع تقدم بها إلى عمل.

3-مفهوم المؤسسة الناشئة: startup **اصطلاحا:** حسب قاموس الإنجليزي على أنها مشروع صغير بدأ للتو وكلمة Start up تتكون من جزأين "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الإنطلاق و "Up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي لذا هنالك من يعرفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وضع منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة أو قطاع أو مجال نشاطها، كم أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطره عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها (هاني، ص:50).

عرفها قاموس فرنسي: هي مؤسسات الشابة مبتكرة في قطاع التكنولوجيا الحديثة.

عرفها paul gvaham في مقاله حول النمو gvowth على أنها شركة صممت للنمو بسرعة، أي /growth-start-up ولكونها تأسست حديثا لا يجعل منها شركة ناشئة startup compang في حد ذاتها.

في حين يرى patrik fnimdson بأن: المؤسسة الناشئة هي كيان لا يتعلق بالعصر ولا بحجم ولا بقطاع النشاط (مير، 2023، ص:13).

3-1-تعريف الإجرائي للمؤسسة الناشئة: هي أي مشروع بدأ للتو يكون لها هدف طرح منتوج جديد مبتكرة وتسويقها في السوق.

4-مفهوم الرأس مال الثقافي: يعتبر بورديو Bowrdieu أول من استخدم هذا المصطلح بمعنى واسع في علم الاجتماع والدراسات الثقافية وقد عرفه بأنه معرفة الفرد بالثقافة الجمالية المتميزة ذات المركز الاجتماعي الرفيع، مثل: الفنون الرفيعة والثقافة الأدبية والقدرة اللغوية.

وقد اقترح كل من لامونت ولارو تعريف لرأس المال الثقافي باعتباره ...****، مؤسسة تعني وجود مشترك عام في الإشارات والمفاهيم الثقافية بين طبقات العليا، كالمواقف والميول بالمعرفة الرسمية.

وتشير إليزابيث سيلفا Elizabeh.B.Silva إلى أن هذا التعريف يوضح الطرق التي ينتقل بها رأس المال الثقافي يعني الاستثمار في الثقافة بوصفها رأس مال، يمكن أن يعود على الفرد بالربح والعائد، كما يمكن نقل هذا النوع من رأس المال عبر عمليات التنشئة التي تتم داخل الأسرة والنظام التعليمي، وتلاحظ أن هذا النوع من الرأسمالية عبر عمليات التنشئة التي يتم داخل الأسرة والنظام التعليمي، ونلاحظ أن هذا التعريف يوضح الطرق التي ينتقل بها رأس المال الثقافي حيث يشير إلى طريقين أساسيتين هما: الأسرة والتعميم (هامل حاجي، 2023، ص:13/12).

4-1-تعريف الإجرائي: رأس مال الثقافي هو ما جمعه الفرد من القواعد التي ورثها الفرد من أسرته إضافة إلى عدد سنوات الدراسية، والشهادات والخبرات التي اكتسبها الشخص من مدرسة والجامعة والهوايات الشخصية الراقية، ووسائل الإعلام التي خلقت له رأس مال ثقافي خاص به.

5-مفهوم التكوين الجامعي: ركزت القليل من التعاريف على مصطلح التكوين الجامعي ومنها ما عرفه على أنه: تأهيل البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي يقوم بالترشيد، والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واقتصاديا

واجتماعيا، كما عرفه على أنه تقديم برامج تعليمية في شتى أنواع تخصصات للطلاب بقصد إعدادهم وتأهيلهم للحياة ليكونو قادرين على تكيف مع البيئة الحياتية والعملية والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم، وتأتي هذه المهمة على رأس أولويات الجامعة، إذ أن إعداد وتهيئة الأجيال القادمة للعمل والمشاركة في التنمية المستدامة يعد عنصر أساسي في تقدم المجتمع والنهوض به في مجالات أخرى.

وعرف أيضا على أنه التكوين التدريجي يشمل على حجم من المعلومات تتدرج في دروس علمية مختلفة يستوعبها الطالب، تهدف مجموعة هذه المعلومات إلى إعطائه القدرة للسيطرة الجزئية على قطاع علمي أو تنقي محدد وينقسم هذا التكوين عند الضرورة إلى برامج وطرق تعليمية (بوطاوس، 2021، ص:36).

5-1-تعريف الإجرائي: التكوين الجامعي هو تعديل وصقل موجه لنظام معين للمعارف والمؤهلات والسلوكيات الإنسانية في طالب الجامعي، لتحقق من خلاله تأهيله لسوق عمل في محلات مختلفة حسب ميدان التكوين.

6-سوق العمل:

كما عرفته منظمة العمل الدولية على أنه الميدان الذي يوالم بين العاملين والوظائف، أو حيث يجري تبادل العمل مقابل أجر أو يقايض عيديا، فيها تشكل القوى العاملة الزاد الذي يمد السوق بالعاملين.

وسوق العمل هو تحديد الإطار الذي تتشكل فيه القوى العاملة، أو كما يقال هو المحيط الذي تسمح فيه القوى العاملة، لكن القوى العاملة تتأثر بالضرورة بالاتجاهات سوق العمل (مثل العولمة تنامي التنمية غير المنظمة في العمل) ولا يتسم سوق العمل ومؤسساته بالحياد بل يعكس علاقات القوة في الاقتصاد والمجتمع عموما.

ولسوق العمل أهمية استثنائية في اقتصاد أي بلد وبهذه عارضين للعمل، بمعنى أشخاص يعرضون مؤهلاتهم وخدماتهم لشغل وظيفة منتجة مصرح لها مقابل الحصول على أجرة ويضم كذلك طالبي للعمل (أرباب عمل: مؤسسات، إدارات عمومية، جمعيات)، يبحثون عن عمال لأجل إنتاج سلع وتقديم خدمة. (هامل حاجي، 2023، ص:15).

6-1-تعريف إجرائي لسوق العمل: هو نوع من أنواع الأسواق الاقتصادية يجتمع فيه كل الأشخاص الذين يبحثون عن وظائف مناسبة للإضافة إلى أصحاب هذه الوظائف من أصحاب الشركات والمؤسسات المختلفة حيث يعتبر حلقة وصل بين كل الأشخاص المرتبطين ارتباطا مباشرا بالعمل.

7/ أبعاد الإتجاه:

أ-**البعد المعرفي:** في هذه الدراسة يتضمن مدى معرفة الطلبة الإرشاد والتوجيه بالمؤسسات الناشئة ومتطلبات انشاء مشروع خاص.

ب-**البعد الوجداني:** يشمل مدى تحمس وتخوف الطلبة من فكرة انشاء مؤسسة ناشئة.

ج-**البعد السلوكي:** مدى مشاركة الطلبة في أنشطة ريادية وقدرتهم على اتخاذ خطوات فعلية لإنشاء مؤسسة ناشئة.

7-1-مكونات الاتجاه:

أ-**المكون المعرفي:** المعتقدات والأفكار والمعلومات التي يمتلكها الفرد حول موضوع الاتجاه.

ب-**المكون الوجداني:** المشاعر والانفعالات التي يحملها الفرد سواء كانت إيجابية أو سلبية.

ج-**المكون السلوكي:** السلوكات التي يقوم بها الفرد بناء على اتجاهه.

6/ الدراسات السابقة:

1/ قايدي أمينة، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه تخصص: تسيير المؤسسات فرع تسيير المؤسسات، العنوان: تطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين، جامعة مصطفى إسطنبولي معسكر كلية العلوم الاقتصادية العلوم التجارية وعلوم التسيير (2017/2016).

تناولت هذه الدراسة التعرف على مدى مساهمة التكوين في تطوير التوجهات المقاولاتية للطلبة الجامعيين وقد توزعت عينة الدراسة المتثلة في 100 طالب مابين طلبة من تخصصات الاقتصاد والتسيير وطلبة من تخصصات العلوم غير تجارية فيما مجموعة 333عينة، تمثلت إشكالية في:

هل يتطور التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين خلال تكوينهم الجامعي؟

وتمثلت فرضيات الدراسة في:

1-تؤثر المواقف المعايير الاجتماعية والرقابة السلوكية المدركة على التوجه المقاولاتي للطلبة في جميع مراحل الدراسة الزمن، (t0 الزمن t2 الزمن t3).

2-كلما كان الطلبة متمكنين مقاولاتيا، كلما كان توجههم المقاولاتي أقوى، وهذا في جميع مراحل الدراسة.

3-يؤثر كل من الخوف من الفشل وتحمل المخاطر على التوجه المقاولاتي في جميع المراحل.

4-امتلاك فكرة أو وجود فرصة قابلة للاستغلال، إضافة إلى الهروب من البطالة كلها عوامل تؤثر إيجابيا على التوجه المقاولاتي للطلبة.

استخدم في هذه الدراسة الاستبيان كأداة جمع البيانات كما تم استخدام منهج الوصفي في دراسة.

تمثلت نتائج دراستنا فيما يلي: عدم تطور التوجه المقاولاتي للطلبة من الزمن t1 إلى الزمن t2، وفيما يخص مسبقات التوجه المقاولاتي، فقد شهد التمكين المقاولاتي والخوف من الفشل تطورا من الزمن t0 إلى الزمن t2 ولكلتا العينتين.

2/ بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي من جامعة عباس لغرور –خنشلة– بعنوان: دار المقاولاتية كآلية لتفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات –دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة نموذجا– نشرت الدراسة بمجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد الخامس، جوان 2017، هدفت الدراسة إلى تبيان دور دار المقاولاتية في تفعيل فكرة إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لدى طلبة الجامعات، وذلك بالتركيز على الآليات والسبل الكفيلة بتحفيز الطالب الجامعي للقيام بذلك.

ضم مجتمع الدراسة عينة من طلبة العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامة الإخوة منتوري–قسنطينة– الذين استفادو من مختلف الخدمات التي قدمتها دار المقاولاتية التابعة للكلية، حيث تم نشر استمارة إلكترونية في مجموعة فايسبوكية، فتم الحصول على استمارة ثم اعتماد 57 منها، كما تم الاعتماد على أداة المقابلة مع مديرة دار المقاولاتية لمعالجة إشكالية موضوع الدراسة.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم من طرف الباحثين فقد اختار إتباع المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة.

خلصت الدراسة حسب رأي الباحثين أن دار المقاولاتية بجامعة قسنطينة تعتبر من التجارب الرائدة والفعالة في ترسيخ الفكر المقاولاتي في الجزائر نظرا لما تقدمه من نشاطات وفعاليات ودورات تساهم في نشر الثقافة المقاولاتية، وكان لها أثر إيجابي في توضيح اللبس المتعلق بإنشاء مؤسسات صغيرة ومتوسطة، كما خلصت الدراسة أن الرغبة والإدارة في إنشاء مؤسسة صغيرة أهم عنصر وحافز يساهم في نجاح واستدامة المشاريع، كما يرى الباحثين أن أفضل وأيسر وسيلة للوصول

إلى مقاولين أكفاء يستطيعون الوصول إلى الريادة هي الجامعة دار المقاولاتية ، وبغية زيادة دور دار المقاولاتية يوصي الباحثين بتكثيف الأساليب المشجعة لغرس وعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة، كأسلوب عرض النماذج الناجحة، توفير الدولة لمزيد من رؤوس الأموال الكافية لتحقيق مشاريع صغيرة ومتوسطة رائدة...الخ.

من أهم ماتمت الاستفادة منه من الدراسة السابقة توضيحها لمفهوم دار المقاولاتية وإبراز أدوارها في تعزيز التعليم المقاولاتي.

3/ شيخ خولة العموري زينب، دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة قالمة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، جامعة قالمة، (2018/2017).

حاولت هذه الدراسة تبيان الدور الذي تلعبه الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين باعتبار أنها تملك دار للمقاولاتية في الجزائر ودورها في تحقيق التنمية، تمثلت التساؤلات فيما يلي:

ما هو دور الجامعة في خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945؟

وتمثلت التساؤلات الفرعية أهمها:

1-يؤثر التعليم الجامعي في تكوين اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين؟

2-ما هي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو ممارسة العمل المقاولاتي؟

3-ما هي التحديات التي تواجهها الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي؟

4-ما هي المجهودات التي تقوم بها في الجامعة في سبيل خلق اتجاه مقاولاتي لدى طلبة جامعة 8 ماي 1945؟

نوع العينة: لقد اعتمدت الدراسة على العينة قصدية حيث اختار للطلبة الباحثين الطلبة الذين يدرسون مقياس المقاولاتية للسنة الأولى والثانية ماستر كمجتمع بحث المتمثل في 60 عينة مقسمة بتساوي بين تخصصات اعلام واتصال، بيولوجيا، اعلام الآلي، علوم اقتصادية ثم اعتماد على استبيان كأداة طمع بيانات موزعة ب 15 استبيان على كل تخصص كما تم استخدام المنهج الوصفي.

خلصت الدراسة إلى أن الجامعة قد أدرجت مقياس المقاولاتية في بعض التخصصات فقط لكن ليس في كل الأطوار كما أن بوادر ظهورها والاهتمام بما كان في السنوات الأخيرة ولهذا تحد الطلبة يملكون معرف سطحية حول المقاولاتية.

-اتجاهات الطلبة نحو ممارسة العمل المقاولاتي إيجابية لأن الطالب يريد أن ينشأ مؤسسته الخاصة بنا عن الاستقلالية وتجسيد طموحه على أرض الواقع.

-طلبة جامعة قالمة لديهم رغبة في إنشاء مشاريع خاصة لكن هناك عراقيل وصعوبات تواجههم.

-جامعة ورقلة تقوم بمجهودات لخلق اتحاد مقاولاتي لدى الطلبة لتوسيع الرؤية المستقبلية لديهم.

4/ إبراهيم بيض القول، وتجاني منصور "اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجلفة 2019، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو النشاط المقاولاتي ومعرفة مستوى درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي والمتمثلة في الرغبة والموقف والمحيط الاجتماعي والكفاءة كما تم الكشف عن الفروق بين الجلستين في مستوى التوجه نحو المقاولاتية، وقد اتبع الباحثان المنهج الوصفي على عينة 50 طالب وطالبة حيث بينت نتائج الدراسة ما يلي:

-أن هناك مستوى مرتفع في الاتجاهات نحو النشاط المقاولاتي لدى الطلبة.

-أن هناك اختلاف في درجات الطلبة باختلاف محددات التوجه المقاولاتي.

-كما بينت أن هناك فروق على مستوى التوجه المقاولاتي تبعا لمتغير الجنس.

5/ الحمر ياسين، مذكرة مقدمة لنيل الماستر شهادة الماستر تحت عنوان: اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الفكر المقاولاتي لدى الشباب دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، تخصص: تنظيم وعمل جامعة محمد بوضياف المسيلة سنة (2020/2019).

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة نحو الفكر المقاولاتي، وتم اختيار عينة حددت ب 60 من عدة تخصصات ممن يدرسون مقياس المقاولاتية وركزت على الطلبة المقبلين على التخرج.

-تمثلت الفرضية الرئيسية في:

*يوجد توجه فكري إيجابي نحو الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج.

-الفرضيات الفرعية:

1-توجد رغبة لدى الطلبة الجامعين المقبلين على التخرج للفكر المقاولاتي بجامعة المسيلة.

2-للبيئة الاجتماعية دور في خلق الفكر المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج بجامعة المسيلة.

3-تلعب الجامعة دور مهما في تكوين اتجاه الطلبة المقبلين على التخرج نحو الفكر المقاولاتي.

استخدمت الاستمارة كأداة من أدوات دمع البيانات، ثم استعمال المنهج الوصفي في البحث.

توصلت الدراسة إلى النتائج النهائية التالية: إلى أنه لا توجد رغبة لدى الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج في مجال الفكر المقاولاتي من طرف الجامعة أو الوسط الاجتماعي ولا يوجد دعم سواء مادي أو معنوي.

6/ غيادة كريمة، بوعيطة إيناس، بن وريدة حمزة "أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج: دراسة حالة طلبة ماستر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة سكيكدة"، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر التعليم المقاولاتي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة المقبلين على التخرج، تكونت عينة الدراسة 121 طالبة وطالب وتم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام الاستبيان كأداة جمع البيانات وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير مهم لكل من برامج التعليم المقاولاتي والدعم والمرافقة للمشاريع المنجزة لطلبة الجامعة على توجههم نحو المقاولاتية.

7/ دراسة هامل محمد الحبيب. حاجي محمد اتجاهات الطلبة نحو مشروع انشاء مؤسسات ناشئة راسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم اجتماعية، وانسانية جامعة ثليجي عمار الاغواط تخصص علم نفس تنظيم وعمل سنة 2022/2023 هدفت هذه الدراسة الي تحديد اتجاهات طلبة نحو انشاء مشروع مؤسسات ناشئة ومعرفة دور الجامعات في تكوين التوجه المقاولاتي لديالطالب الجامعي، وتمثلت التساؤلات في ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو مشروع مؤسسة ناشئة؟ ومن بين أم أهم التساؤلات الفرعية تمثلت في:

1-هل للتكوين الجامعي دور في اتجاهات الطلبة نحو مشروع مؤسسة ناشئة؟

2-هل التخصص العملي الطالب الجامعي له دور في تكوين توجهه المؤسسات الناشئة؟

3-هل للرأسمال الثقافي للطالب الجامعي دور في توجه نحو مؤسسات ناشئة وفق عوامل اجتماعية، وثقافية؟

فرضية عامة: للطلبة الجامعيين اتجاهات مختلفة نحو انشاء مشروع مؤسسة ناشئة وفق عوامل اجتماعية وثقافية مختلفة.

فرضيات فرعية:

-للتكوين الجامعي دور في اتجاهات الطلبة نحو مشروع انشاء مؤسسة ناشئة.

-التخصص العملي للطالب الجامعي له دور في تكوين توجهه نحو المؤسسات الناشئة.

-للرأسمال الثقافي للطالب الجامعي دور في توجهه نحو انشاء مؤسسات ناشئة وفق عوامل اجتماعية وثقافية عينة قدرت ب 105 مفردة اختيرت بطريقة طبقية من 4 كليات العلوم اجتماعية، التسيير والاقتصاد، التكنولوجيا، البيولوجيا، علي مستوي جامعات عمار ثليجي اغواط حيث اقتصرت الدراسة علي ثالثة ليسانس وسنة ثانية ماستر تم للاعتماد علي استبيان ومقابلة استكشافية كأداة جمع بيانات تم استخدام المنهج الوصفي في هذه دراسة تمثلت نتائج في اتجاه طلبة يقوم علي مجموعة من المتغيرات اهمها التكوين الجامعي عبر آليتي الحاضنة والمقاولاتية وكذا التخصص.

7/ تعقيب:

من خلال الاطلاع على الدراسات الثلاث، نلاحظ اتفاقًا عامًا حول أهمية تنمية التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين كخيار استراتيجي لمواجهة البطالة وتعزيز روح المبادرة. جميع الدراسات ركزت على دور الجامعة، سواء من خلال التكوين الأكاديمي أو من خلال مؤسسات داعمة كدار المقاولاتية، في غرس الثقافة المقاولاتية وتشجيع الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة.

كما أبرزت الأبحاث مجموعة من العوامل التي تؤثر في توجه الطالب نحو المقاولة، منها ما هو شخصي كالدافعية والخوف من الفشل، ومنها ما هو مؤسساتي كضعف التكوين أو نقص المرافقة،

رغم وجود وعي لدى الطلبة بأهمية المقاولة، إلا أن الواقع يعكس وجود عدة عراقيل تحول دون تطبيق هذه الرغبة، أبرزها نقص التمويل وضعف التجربة العملية بشكل عام، حيث تعكس هذه الدراسات واقعًا مركبًا يحتاج إلى تدخل فعلي من الجهات الوصية لتحسين آليات التكوين والدعم، حتى تصبح المقاولاتية خيارًا فعليًا ومتاحًا أمام الطلبة، وليس مجرد توجه نظري.

وتتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة في:

-بناء تصور للدراسة.

-فرض الفروض.

-ساعدتنا في تصميم الاستبيان.

-تفسير النتائج.

-ساعدتنا في الحصول على المراجع.

-ساعدتنا في تفادي التكرار.

8/ الخلفية النظرية:

1-خصائص المؤسسات الناشئة وأنواعها:

من خلال مجمل التي نصت عليها المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 يمكن لنا تحديد أهم الخصائص التي تتميز بها م ن و سنسردها كالتالي:

أولا: خصائص المؤسسات الناشئة:

تختص المؤسسات بمجموعة من الخصائص والمتمثلة في:

- **مؤسسات حديثة العهد:** بحيث لا يتجاوز عمرها 8 سنوات حسب ما جاءت به الفقرة الثانية من المادة 11 من المرسوم التنفيذي 20-254 والتي نصت علة أنه: "يجب أن لا يتجاوز عمر المؤسسة ثماني سنوات، وتحتسب 8 سنوات من تاريخ حصولها على علامة م ن" (المادة 8 من المرسوم االتنفيذي رقم 20-254)، وتفسيرا على أنه: تمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة أربع 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة 1 حسب الأشكال نفسه"(المادة 14 من المرسوم التنفيذي 20-254).

أي أن طبعها حديث بل وانتشر مؤخرا خاصة في الدول السائرة في طريق النمو بداية القرن 21 أي تتميز بأنها مؤسسات ناجحة، أو إغلاق أبوابها والخسارة (ميموني، بوقطاية، 2021، ص:12-20).

- **سرعة النمو:** من إحدى السمات التي تحدد معنى م ن إمكانية نموها السريع وتوليد إنتاجية أسرع بكثير من التكاليف التي تطلبها للعمل، حيث إن م ن تتمتع بإمكانية الارتقاء بعمها التجاري بسرعة

أي زيادة الإنتاج والمبيعات من دون زيادة التكاليف كنتيجة على ذلك، بل وينمو هامش الأرباح لديها بشكل يبعث على الدهشة. وهذا يعني أنها لا تقتصر بالضرورة على أرباح أقل لأنها صغيرة، بل على العكس، هي مؤسسات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا أي م ن لتنمو بسرعة حالما تعثر على نموذج عملها التجاري الأنسب لها (ميموني ياسين، 2021، ص:12-20).

- **الاعتماد على التكنولوجيا:** تتميز م ن بأنها مؤسسة تقوم اعمالها التجارية على أفكار رائدة، وإشباع لحاجات السوق بطريقة ذكية وعصرية حيث تعتمد م ن على التكنولوجيا بشكل مهم للنمو والتقدم، والعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت ومن خلال الترويج عبر الانترنت والفوز بمساعدة ودعم من قبل حاضنات الأعمال (ميموني ياسين، 2021، ص:21).
- **مؤسسات تطلب تكاليف منخفضة:** تعتبر مؤسسة تتطلب تكاليف صغيرة جدا بالمقارنة مع الأرباح التي تحصل عليها وعادة ماتأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء.

ثانيا: أنواع المؤسسات الناشئة:

بعد دراسة التعريف والمميزات الآن بقي لنا أن نعرج على أنواع م ن و بهذا يوجد عدة أنواع متعددة ومختلفة من م ن و سنقسمها إلى ثلاث معايير وبالتالي ستسهل علينا استيعاب الأفكار وتنظيمها ونذكر منها:

1-من ناحية الحجم:

معيار الحجم ويقصد بالحجم هنا عدد العمال والموظفين والنطاق الجغرافي المتواجدة به أو حجم رأس المال... وينقسمون إلى ثلاثة أنواع وسنقسمهم إلى نقطتين:

أ-المؤسسات الناشئة الكبيرة: هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف إلى الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الاطلاق على العكس تماما من الصغيرة والمتوسطة (مريم بورويصة، 2022، ص:77-94).

ب-المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم:

يتميز نشاطها بالصغر، أي أنها لا تنوي على الاطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها أقل منه في م ن الكبيرة (مريم بورويصة، ص:94).

2-من ناحية طبيعة النشاط:

بعد ما تناولنا المعيار الأول والذي هو من ناحية الحجم سنذهب للمعيار الثاني والذي ينقسم بدوره إلى قسمين:

أ-المؤسسات الناشئة الاجتماعية:

هي م ن التي تأخذ الطابع الاجتماعي، أي تلك التي تهدف إلى العمل في المجتمع الذي تنشأ فيه من أجل إصلاحه أو إحداث فارق فيه بشكل عام أو في قضية معينة داخله أو المساهمة بشكل إيجابي في قضية اجتماعية أو مسعى خيري من نوع ما.

ب-المؤسسات الناشئة المختصة بأنماط الحياة:

هذا النوع من م ن يرتكز نشاطه أساسا على السلوكيات اليومية وأنشطة أو بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول والتي يشعر الانسان حيالها بالحاجة لها وبالاهتمام والتعلق مثل م ن الجزائرية YASSIR والتي تعتبر م ن تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة وهو السفر من مكان لآخر (شريف غياط، 2022، ص:147-157).

3-من ناحية التوسع

والمعيار الأخير هو معيار التوسع وهو الذي ينقسم إلى قسمين:

أ-المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير:

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية أو يتم إنشائها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل إلى أن تصبح ضمن شركات ريادة الأعمال الكبرى في الصناعة أو المجال الذي تعمل فيه (شريف غياظ، 2022، ص:157). أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار ومواكبة لعصرها.

ب-المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هي تلك المؤسسات التي يتم اشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها ونطاقها ومن ثم بيعها في صفقات ضخمة بعد ان تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيهووسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها أو في نفس مجال صناعتها تكون عموما في م ن التي تعتمد على التطور فيكون عمالها مطورين DEVELOPPER يعملون مثلا لتطوير موقع انترنت أو تطبيق في الهواتف الذكية وبعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي نفس مجالها (شريف غياظ، 2022، ص:157).

9/ النظريات المفسرة الاتجاهات:

النظريات المفسرة لتكوين الاتجاهات هناك عدة نظريات تفسر تكوين الاتجاهات، وتتمثل أبرز النظريات في 4 أنواع: (رشيد حسين أحمد البرواري،2013، ص:67-68).

1-نظرية التحليل النفسي: تؤكد هذه النظرية أن لاتجاهات الفرد دورا حيوية في تكوين الأنا عند الفرد، وهذه الأنا امر بمراحل مختلفة ومتغيرة من النمو منذ الطفولة إلى مرحلة البلوغ متأثرة في ذلك بمحصلة الاتجاهات التي يكونها الفرد نتيجة لخفض أو عدم خفض توتراته تبعا لمواقف الكبار وللأسلوب المنبه في تربيته من قبل الوالدين أو الأشخاص القائمين على رعايته، وإن اتجاه الفرد نحو الأشياء يحدده دور تلك الأشياء في خفض التوتر الناشئ عن الصراع الداخلي بين متطلبات الهو الغربية وبين الأعراف والمعايير والقيم الاجتماعية، فالشيء الذي يؤدي إلى خفض التوتر و الشعور باللذة من شأنه أن يؤدي إلى تكوين اتجاه إيجابي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر والألم فينتج عنها اتجاه سلبي نحو تلك الأشياء التي خفضت التوتر والألم فينتج عنها اتجاه سلبي نحو تلك الأشياء التي أعاقت أو منها خفض التوتر وترى مدرسة التحليل النفسي أن الاتجاه يتكون مباشرة أو غير مباشرة العلاقات الأسرية، والعادات التي تثبت نجاحها لدى الفرد في مراحل النمو الأولى تصبح اتجاهات ثابتة في ما بعد، إذ يكون الاتجاه نحو احترام السلطة أو نحو المعارضة، فمثلا الاتجاه نحو التمرد على السلطة قد ينتج من اتجاه الابن نحو التمرد على سلطة الأب، وقد يحدث هذا بطريقة شعورية أو لاشعورية.

2-النظرية السلوكية: تؤكد نظرية الاشتراط الكلاسيك للعالم الروسي الشهير إيفان بافلوف، المتعلقة بالاشارات التقليدي في تعلم الاتجاهات واكتسابها على دور كل المثير الشرطي والنثير الطبيعي في امكانية احداث السلوكيات الايجابية بدلا من السلوكيات السلبية، وذلك عن طريق تدعيم وتعزيز المواقف الايجابية كلما ظهرت لدى الفرد، وعليه فإن الفرد يستجيب بالطريقة نفسها

للمثيرات المرتبطة بالمثير الطبيعي الأول، أما نظرية الاشتراط الاجرائي للعالم الأمريكي سكينر، فترى أن تعلم الاتجاهات يقوم على أساس اعتمادها على مبدأ التعزيز، وذلك من خلال توظيف العزيز الذي يتم بعد الاستجابة الشركة ليدعمها، إذ ترى أن الاستجابة أو السلوك المعزز يزيد احتمال تكرارها، فالاتجاهات، عادات متعلمة من البيئة هي وفق قوانين الارتباط واشباع الحاجات، وقد استخلص روزنو من تجارب اشراطية أن الاتجاه يمكن تكوينه وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي.

3-النظرية المعرفية: ويقوم هذا المنحنى على مساعدة الفرد على إعادة تنظيم معلوماتي حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه، فنظرية الاتساق المعرفي (الروزينبرخ وايلسون) تذهب إلى اتجاه حالة وجدانية مع أو ضد موضوع أو فئة من الموضوعات ذات بنية نفسية منطقية .واستند أصحاب وجهة النظر المعرفية (بياجيه، برونر، أوزبل) في تكوين الاتجاهات إلى أن الافتراض بأن الانسان عقلاني ومنطقي في تعامله وتفاعله مع الأحداث والمعلومات، وفي مواقفه وآرائه، و عليه فإن المنحنى يستند إلى مساعدة المتعلم على إعادة تنظيم معلوماته حول موضوع الاتجاه وإعادة تنظيم البنى المعرفية المرتبطة به، في ضوء المعلومات والبيانات المستجدة حول موضوع الاتجاه.

4-النظرية الاجتماعية: فسر ألبرت بالدورا عملية تكوين الاتجاهات وفقا لعملية التعلم بالملاحظة، فعندما الواحد شخصا بطريقة معينة، ويلقى اثابه عن سلوكه، فمن المحتمل أن نقوم بتكرار هذا السلوك، أما إذا اتبع سلوك مغاير يعاقب فالاحتمال الأكبر أن لانقوم بتكراره أو تقليده وتلعب الجماعة التي ينتمي إليها الفرد دورا بارزا في تكوين الاتجاهات .ويركز هذا على دور الأسرة وجماعة اللعب دور الأقران في المدرسة ووسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات من خلال ما تقدمه من مواقف اجتماعية ما ترويه من قصص وحكايات، ويعتبر تعليم الاتجاهات عن طريق القدرة

والمحاكاة والتقليد من أهم الاستراتيجيات المستخدمة في تكوين وتغيير وتعديل الاتجاهات (رشيد حسين أحمد، 2013، ص:69 .ولقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل: باوندورا والترز على أهمية مفهومين في عملية التكوين وتعديل الاتجاهات هما: التعليل والتقليد أو المحاكاة، ويعرف التعلم تبعا للمفهومين في عملية التكوين وتعديل الاتجاهات هما: التعليل والتقليد أو المحاكاة، ويعرف التعلم تبعا للمفهومين السابقين، بأنه ذلك الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمى (النموذج) ويعرض سلوكا معينا ذو نتائج ثوابية وهناك شروط لتعلم الاتجاهات باستخدام أسلوب الملاحظة والتقليد ونذكر منها :

- إدراك الملاحظ سلوك النموذج حيث لا يمكن الملاحظ أن يقوم بتقليد السلوك لا يراه.
- توفر نموذج يتمتع بخصائص معينة ويعرض سلوكا.

أن يدرك الملاحظ ويرى بالنيابة بإحدى الوسائط أن السلوك النموذج يعزز.

10/ الفكر المقاولاتي:

1-تعريف الفكر المقاولاتي: أصبح مفهوم الفكر المقاولاتي مفهوما شائعا ومتداول، لما يحققه من أهمية اقتصادية واجتماعية من خلال توفير مناصب الشغل والمساهمة في دعم التنمية المحلية من خلال تجسيد المشاريع المقاولاتية.

2-مفهوم الفكر المقاولاتي:

أنه نوع من السلوك يتمثل في أنه السعي نحو الإبتكار وإعادة تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية وتكوين مسار الحصول على موارد بشرية ومادية بهدف إنشاء وتطوير وغرس حلول تسمح بالإجابة لحيات الأفراد والجماعات. فوق تسلسل وتنسيق معرفي عيطلي حسب متطلبات العصر لتأسيس الأفراد مشاريعهم الخاصة. (أيمن عادل عيد، ستمبر 2014، ص:15).

3- مقومات الفكر المقاولاتي:

يمكن تقسيم هذه المكونات إلى قسمين:

أ- المقومات الشخصية:

-**الحاجة إلى الإنجاز**: أم تقديم أفضل أداء إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الإبتكار والتطوير المستمر والتميز.

-**الثقة بالنفس:** حيث يملك المكونات الذاتية والقدرات الفكرية عمى إنشاء مشروعات الأعمال وذلك من خلال الاعتماد على الذات والإمكانيات الفردية وقدرته على التفكير واتخاذ القرارات لحل المشكلات ومواجهة التحديات المستقبلية.

-**الرؤيا المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ريحة متزايدة.

-**التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون أن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية.

-**الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغابات والأهداف والشعبي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لانتصف بالشراكة خاصة عندما تتوفر لديهم الموارد الكافية (فلاح حسن الحسيني، 2006، ص:47).

ب- مقومات بيئية:

-**المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا تركيبه المعقدة (فلاح حسن الحسيني، ص:48).

-**الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتي لا بنائيا ودفعها لتبني إنشاء المؤسسات ومستقبل مهني خاصة إذا كان هؤلاء الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة.

-**الدين:** يدعو الدين الإسلامي إلى العمل واتقان وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت.

-**العادات والتقاليد:** تعتبر من العوامل المؤثرة على التوجه وإنشاء المؤسسات في للمجتمعات البداية نمارس الزراعة والرعي مع أبنائها أما الصناعات التقليدية والنشاطات التجارية في توارثها الأجيال.

-**الداعمة:** نظرا الثقافة المقاولاتي تنشأ مع المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، بيئات الدهن المرافقة التي تلعب دور أساسي في دفع وثقافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم(ANSE-CNAC-ANGEM-ANDI) .

3- الجامعة والتعليم: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعة بصفة خاصة محاور أساسية لتطوير مهارة المقاولاتية إذ يجب أن ترتكز المنتوج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة ب المقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها. (بلال خلق السكارنة، 2008، ص:52-70).

4- عوامل تنمية الفكر المقاولاتي:

أ-الثقافة والقيمة الاجتماعية:

(تأثير الأسرة، المجتمع...) تعد الثقافة من أي العناصر المحددة للشخصية المقاولاتية، لدورها في خلق المواعيد والقدرات خاصة من خلال القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تمنحها الفرد دون إغفال دور الثقافات المرعبة في تكوين الفكر المقاولاتي حيث نجد أن مجتمعات تبنت الفكر المقاولاتي كخيار اقتصادية دون غيرها من للمجتمعات.

ب-إمكانيات البيئة:

لا يمكن لأحد إهمال عنصر البيئة والدور الذي تلعبه في التأثير على الفكر المقاولاتي، حيث يرى (John Haefele 1962) أنه من الضروري توفر ستة عوامل لخلق بيئة مقاولاتية أو بيئة أعمال وهي:

- ✓ نظام التعليم
- ✓ منظمات القطاع الحكومي
- ✓ النظام والقوانين الداعمة
- ✓ البيئة التحتية ونظم المعلومات

ج-خلق الفرص:

مالا يعلمه العديد من الطلبة الجامعيين بأن أي عمل ناجح يحتاج أولا لتحويل الفكرة المقاولاتية إلى خدمة أو سلعة لتصبح منتوج نهائي يتم بناء عمل عليه وتسويقه لينجح .فالفرصة هي مصدر إلهام المقاول وهي التي تخرج أفكاره المقاولاتية، ولذلك عليه وعملية اغتنامها قدر الامكان، وما يمكن ملاحظته أن المقاوليين الذين تسيرهم الفرص أن نجاحات من رجال الأعمال التقليدين والذين

يقومون بالتخطيط المسبق كبناء دراسات ومن ثم اختبار العمل المناسب و المنتج المناسب. (بشرى إبراهيم،2001، ص:17و18).

5- مكونات وخصائص الفكر المقاولاتي:

تعني الفكرة بجوانب الحياة الإنسانية التي يكتسبها الإنسان بالتعلم لا بالوراثة، وتتكون هذه الأخيرة بشكل غير عياني من المعتقدات والقيم والمعايير التي تشكل المضمون الجوهري للفكر وبشكل عياني ملموس من الأشياء والرموز، فالفكر إذن تتألف من أنماط مستترة أو ظاهرة السلوك المكتسب والمنقول عن طريق الرموز.

ويتكون جوهر الفكر من الأفكار التقليدية ولأنساق الثقافية فهي نتاج السلوك من ناحية، وشروطه من ناحية أخرى.

وبهذا فإن الفكر هي الكل المركب الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والعادات التي يكتسبها الإنسان بوصفه عضوا في المجتمع، إذ تشمل جوانب مادية تعبر عن الجانب الإيديولوجي لجماعة ما، كالأخلاق والقانون التي تنشأ نتيجة التفاعل الاجتماعي بين الناس وبين العناصر المكونة للفكر فهي المصدر الأساسي الذي يستمد منها الجميع كافة الأساليب لتنظيم الحياة الاجتماعية والإنسان يتعلم خصائص الفكر من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.

فهي إذن سلوك مكتسب، وليس ظاهرة فطرية تولد مع المجتمع، إنما هي نتاج تفاعل عوامل اجتماعية وبيئية، تبلور نظاما من الرموز يوجه تفكير الناس، إذا هي تراث يرثه أفراد المجتمع بواسطة التنشئة الثقافية الاجتماعية. (أشواق بن قدور ،2017، ص:350).

أما المقاولة فتعد نسقا يضم مجموعة من الأنساق الفرعية المتفاعلة فيما بينها مشكلة ثقافتها الخاصة المبنية أولا على المعطيات الاقتصادية والقانونية في جانبها الشكلي واللاشكلي، المتمثلة

في النظام الداخلي الذي يحدد ممارسات الأفراد ويؤطر توجهاتهم وسلوكياتهم، زيادة إلى جوانب أخرى مغايرة للمتغيرات التقنية والتكنولوجية أي الحديث على الجوانب السوسيولوجية للمقاولة، فهي تملك الوجه الإنساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس والعادات، والقيم وفي مجموعة الضوابط، والقواعد المؤطرة للسلوك، وأيضا المتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية التي تأسس عليها ذات المقاولة، من الجوانب السوسيولوجية للمقاولة، فهي تملك الوجه الإنساني الثقافي المتجلي في مختلف الطقوس والعادات، والقيم وفي مجموعة الضوابط، والقواعد المؤطرة للسلوك، وأيضا المتمثل في الروابط والعلاقات الاجتماعية والجوانب النفسية التي تتأسس عليها ذات المقاولة، من تحفيز واشباع نفسي متعلق بالترقية والاستجابة لمتطلبات العمال والأفراد. (يونس بنمور، 2019).

فالفكر المقاولاتية إذن هي نتاج للمجتمع الصغير للمقاولة، وبذلك تقوم على أساس القوانين المنظمة للعمل كقانون الشغل والتجارة.

إضافة إلى تفاعلها مع باقي المؤسسات التكوينية والسياسية والإدارية، فالمقاولاتية ومن نسق عقلانية تعني بتدبير رشيد الموارد الأساسية، من أجل الرفع من مردودية الإنتاج واحقاق الربح، كما تتضمن رموزا ومعايير تؤكد على وجودها، فهي تسعى للتأثير على الأفراد ومختلف اللاعبين في محيط المؤسسة وبالتالي المقاولة ودون أي شكل هي كيان اجتماعي ثقافي.

6- النماذج الفكرية للمقاولة:

نظرا لصعوبة حصر تعريف المقاولة في تعريف واحد، لكونها ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد، فقد اقترح T.Vertraete et A.Fayolle تصنيف مختلف المحاولات لتعريف المقاولة إلى أربع نماذج، سوف نقوم باستعراضها فيما بلي:

6-1-نموذج إنشاء المنظمات: دافع W.B.Gartner عن فكرة أن المقاولة من خلال كتاباته هي خلق منظمات جديدة .فبالنسبة له المقاولة هي ظاهرة تدرس ميلاد المنظمات الجديدة، بمعنى الأنشطة التي تسمح الفرد بخلق كيان جديد والتي يتم من خلالها تعبئة ومزج الموارد المعلوماتية المادية والبشرية لتجسيد فرصة في مشروع مهيكل بدلا من تلك المرتبطة بتطوير، إصلاح أو تغيير الوحدات الموجودة.

6-2-نموذج خلق قيمة: فتحت أعمال Gartner من خلال مقاله الذي نشر عام 1990 بعنوان ماذا يقول عندما تتحدث عن المقاولة المجال الباحثين حيث أنه ومن خلال الدراسة التي أجريت لتحديد تعريف للمقاولة من طرف الباحثين، السياسين وقادة الأعمال، تم تحديد عدة مفاهيم ترتبط بها وهي الابتكار، المقاول، خلق منظمة، خلق قيمة، التفرد...الخ، وقد كان Bruyat من بين هؤلاء الباحثين، إذ استند في أعماله على فكرة أن المقاولة هي خلق قيمة.

تعرف المقاولة في هذا السباق كظاهرة أو عملية خلق قيمة، وبالنسبة ل" Bruyatالموضوع العلمية المدروس في مجال المقاولة هو الثنائية فرد/خلق قيمة"، وبالتي تتدرج ضمن ديناميكية التغيير الخلاق عرف الباحث هذه الثنائية كما بلي:

يرى Bruyat أن الفرد ليس مجرد آلة تستجيب تلقائيا للمحفزات البيئية، بل هو قادر على الإبتكار، التعلم والتأثير في محيطه. (مبارك مجدي عوض، 2009، ص20-26).

فالفرد شرط أساسي لخلق القيمة وبدونه لن يتم ذلك. فهو من يحدد طرق الإنتاج. الحجم...، هو فاعل أساسي عندما يتم تأسيس المشروع، فإن هذا الأخير يضع تدريجيا قيودا على مؤسسه، فيجعل الفرد مرتبطة به إلى درجة أنه يصبح معرفة به، وقد يقوم الأفراد بتأسيس وتسيير مؤسسة أو تقديم ابتكار، لكن في الوقت نفسه يصبحون مقيدين وقد يتغيرون، إذ من الممكن أن تتعدل صفاتهم المواقف، القيم المهارات النظام المقاولاتي (فرد–خلق قيمة هو في تفاعل مع بيئته وهو جزء لا يتحزأ من سيرورة يمثل فيها الزمن بعدا لا غنى عنه.

6–3–نموذج الإبتكار: ربط أنصار هذا النموذج المقاولة بالابتكار، فالبنسبة لهم الإبتكار يميز المقاوليين عن المسيرين ويعد Peter Drucker أحد أهم وأبرز رواد هذا المنظور، هو يرى الإبتكار كوظيفة خاصة للمقاولة، كما يعتبر الإبتكار شرط لخلق القيمة، ويرى Julien et Marchesnayأن "الإبتكار هو أساس المقاولة، سواء كان ذو طبيعة تكنولوجية أو ذو طبيعة تنظيمية".

ويعتبر J.Shumpeter مؤسس هذا النموذج لأن الفضل يعود إليه في ربط الإبتكار بالمقاولة بشكل واضح، وفيما يخص التمييز بين المقاول وغير المقاول، فقد صرح Gartner في مقاله الذي نشر سنة 1993 أن المقاول هو من يقوم بإنشاء منظمة، أما الذي لم يقم بذلك أي الإنشاء فهو ليس مقاول.

وقد اختصر ذلك بقوله: "نحن نكون من خلال ما تفعل إلا أن هذا الاتجاه يشويه بعض الغموض فبالرجوع إلى طريقة الاستغلال المعتمدة لتثمين فرصة أو ابتكار ما يمكننا الاعتماد على مؤسسة قائمة بدل اللجوء إلى إنشاء مؤسسة جديدة، فهل هذه الحالة تعتبر حالة مقاولاتية أم لا، ومن جهة أخرى ومثلما بين Bruyat لا يمكن أن تؤدي جميع المؤسسات المقامة لإحداث حالات تكون فيها

شدة التغيير بالنسبة عن طريق التقليدي أو إعادة الإنتاج، أو كذلك بهدف نقل نشاط قائم. (مبارك مجدي عوض، ص20-26).

6-4-نموذج فرصة الأعمال: تبني العديد من الباحثين Timmon 1990,1994 Hofer) Brave et 1993, Stevenson and Jarillo ...الخ(، أن مفهوم الفرصة كمفهوم مركزي في تعريفهم للمقاولة. غير أنه ومن المتفق عليه أن أكثر الباحثين ملاحظة في هذا النموذج هما الباحثين Shane et Venkataraman اللذان عرفا المقاولة في مقال لما بعنوان Entrepreneurship as a Field of Research كالآتي: هي الدراسة العلمية لكيف، من طرف من، وما هي الآثار الناتجة عن اكتشاف، تقييم واستغلال فرص إنتاج سلع وخدمات مستقبلية وبالتالي فالمجال يشمل دراسة مصادر الفرص عملية الاكتشاف التقويم والاستغلال لهذه الأخيرة والأفراد الذين يكتشفونها، يقيمونها ويستغلونها وقد أضاف الباحثين أنه "بالرغم من أن التعرف على الفرص المقاولاتية هو عملية ذاتية، فالفرص نفسها هي ظاهرة موضوعية غير معروفة للجميع وفي كل الأوقات.

خلاصة:

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذا الفصل شكّل الأرضية المعرفية والمنهجية التي ينطلق منها البحث، حيث عالج بالتفصيل العناصر الأساسية التي تُؤسس لفهم موضوع الدراسة.

فقد تمّ تحديد الإشكالية بشكل واضح، وصياغة أهداف دقيقة ومترابطة، كما تمّ إبراز الأهمية النظرية والتطبيقية للموضوع في سياق علم النفس وربطه بريادة الأعمال والمشاريع الناشئة.

كما ساهم عرض المفاهيم النظرية والدراسات السابقة في تأصيل الموضوع من الناحية العلمية وربطه بسياقاته الأكاديمية والواقعية.

وبهذا، يكون هذا الفصل قد مهّد الطريق لفصول المذكرة القادمة، التي ستتولى تحليل الموضوع من جوانبه النظرية والتطبيقية، في إطار علمي دقيق ومتسق مع ما تمّ التأسيس له في هذا الفصل.

الفصل الثاني:

{الإطار المنهجي للدراسة}

1-منهج الدراسة

2-أهداف الدراسة

3-الدراسة الأساسية

3-1-مجتمع الدراسة

3-2-عينة الدراسة

3-3-حدود الدراسة

4-أدوات الدراسة

تمهيد:

يُعَدّ الإطار المنهجي من أهم الفصول في أي بحث علمي، إذ يُشكل الدعامة المنهجية التي يرتكز عليها الباحث في جمع البيانات وتحليلها ومعالجة الإشكالية المطروحة. ويُبرز هذا الفصل مختلف الخطوات المنهجية المعتمدة في إنجاز الدراسة، والتي تسمح بتحقيق أهدافها والاقتراب من نتائج موضوعية.

وعليه، يتناول هذا الفصل نوع المنهج المعتمد، مع توضيح مبررات اختياره وفق طبيعة الموضوع. كما يعرض أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تم تنفيذها كمرحلة تمهيدية لفهم الواقع الميداني وضبط أدوات البحث.

ويتطرق الفصل كذلك إلى الدراسة الأساسية من حيث تحديد المجتمع الأصلي للدراسة، واختيار العينة المناسبة، إلى جانب إبراز حدود الدراسة من جوانبها الزمانية والمكانية والبشرية. وأخيرًا، يتم تقديم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات، مع التبرير العلمي لاختيارها بما يتماشى مع أهداف البحث وطبيعته.

المنهج المستخدم في الدراسة هو المنهج الوصفي.

1-المنهج الوصفي:

هو المنهج الذي يعتمد على دراسة الواقعة أو الظاهرة كما تأخذ من أرض الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو كميا وحتى تتضح معالم هذا المنهج لا بد من دراسة تعريفية وأهميته وأسسه (مجدوب، 2021، ص:8).

وبما أن الدراسة الحالية هي دراسة استكشافية فهي تنطوي تحت المنهج الوصفي.

2-أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التأكد من ملائمة الأداة المستخدمة في الدراسة بحساب الخصائص السيكومترية

-التعرف عل خصائص مجتمع الدراسة.

عينتها 30 مفردة اختيرت بطريقة عشوائية من طلبة قسم علم النفس كل التخصصات ليسانس ماستر 1.

3-الدراسة الأساسية:

3-1-مجتمع الدراسة: يتكون المجتمع الأصلي من طلبة قسم علم النفس سنة ثالثة جميع تخصصات طلبة قسم علم النفس سنة أولى ماستر يفوق 200 من الطلبة.

3-2-عينة الدراسة: قدرت بـ 70 مفردة وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية.

3-3-حدود الدراسة:

أ-المكانية: قسم علم النفس.

ب-الزمانية: الدراسة النظرية من 16 فيفري إلى 30 مارس إلى 25 ماي 2025.

ج-الحدود البشرية: طلبة ليسانس وماستر 1 كل تخصصات.

4-أدوات الدراسة: اعتمدنا في تصميم أداة التراث النظري مجموعة من استبيانات السابقة من بينها:

-استبيان مذكرة هامل محمد الحبيب، حاجي محمد، بجامعة عمار ثليجي، الأغواط، كلية علوم إنسانية (السنة 2023/2022).

واعتمدنا على المكتسبات السابقة والمعارف الجسدية في تصميم الأداة.

تتكون هذه الأداة (الاستبيان) من 26 سؤال منها إيجابية 20 وسلبية 6 تمثلت في العبارات التالية: (26.24.23.22.16.9).

نصت الفرضية العامة على: "**اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة إيجابية**"، وقد تم التحقق من صحة هذه الفرضية باستخدام اختبار (ت) للعينة الواحدة عن طريق مقارنة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على استبيان الاتجاهات بالمتوسط النظري للاستبيان، فكانت النتائج كما في الجدول التالي:

ككل	حجم العينة	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	S	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان	70	52	55.67	5.041	69	6.093	0.000	دال عند 0.01

الجدول رقم (1) يوضح طبيعة طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه رقم (1) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على الاستبيان ككل والذي بلغ (55.67) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري للاستبيان والمقدر بـ 52، بناء عليه فإن طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة إيجابية، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (6.09) وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01) وهذا يعني أن الفروق لصالح المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة، وبالتالي تم قبول فرضية البحث العامة والقائلة " طبيعة اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة إيجابية"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99%، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

خلاصة:

بناءً على ما تم عرضه في هذا الفصل، يتضح أن الإطار المنهجي يمثل القاعدة التطبيقية التي ينبني عليها البحث بأكمله، كونه يُحدد الوسائل والإجراءات العلمية المعتمدة للإجابة على تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها. لقد تم اختيار المنهج بما يتناسب مع طبيعة الإشكالية، كما تمت الاستفادة من الدراسة الاستطلاعية في توجيه الدراسة الأساسية وتدقيق أدواتها. وتمت مراعاة اختيار عينة ممثلة من مجتمع الدراسة مع تحديد دقيق لحدود البحث.

إن هذه العناصر المنهجية تضمن نوعًا من المصداقية والموضوعية في معالجة الظاهرة محل الدراسة، وتفتح المجال أمام تحليل النتائج في الفصول الموالية بشكل علمي دقيق يُسهم في تقديم إجابات واضحة للتساؤلات المطروحة.

الفصل الثالث:

1/عرض نتائج الدراسة على ضوء الفروض

2-عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات

3/ استنتاج عام

4/ اقتراحات وتوصيات

تمهيد:

بعد التأسيس النظري والمنهجي لموضوع الدراسة، يأتي هذا الفصل كمرحلة تحليلية يُعرض فيها ما تم التوصل إليه من نتائج ميدانية حول اتجاهات طلبة علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، ويتم ذلك من خلال تفسير هذه النتائج وربطها بفرضيات الدراسة، وكذا مناقشتها في ضوء ما تم استعراضه في الإطار النظري والدراسات السابقة. كما يُعتمد في هذا الفصل على عرض تفصيلي للبيانات الإحصائية ومقارنتها بالسياق الأكاديمي والواقعي للطلبة الجامعيين، بما يسمح بفهم أعمق للميولات والمواقف السائدة لديهم تجاه الفعل المقاولاتي. ويُختتم الفصل بمجموعة من التوصيات والاقتراحات الهادفة إلى تعزيز ريادة الأعمال في الوسط الجامعي انطلاقًا من معطيات الدراسة وتحليلها العلمي.

1/ عرض نتائج الدراسة على ضوء الفروض:

1/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

نصت الفرضية الفرعية الأولى لهاته الدراسة على: "**توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تبعا لمتغير الجنس**"، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجنس		التجانس ليفين(F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	ذكر	0.001	0.981	50	56.20	5.171	68	1.397	0.167	غير دال
	أنثى			20	54.35	4.557				

الجدول رقم (1) نلاحظ أن اختبار التجانس ليفين والذي بلغت قيمه (0.001) وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05)، نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (Ttest) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة والتي بلغت بالنسبة الذكور (56.20) وبالنسبة للاناث (54.35) نلاحظ أنه توجد فروق طفيفة بينهما، كما أن قيمة اختبار الدلالة الإحصائية (Ttest) والتي بلغت (1.39) جاءت غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا(α=0.05) ، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الفرعية الاولى القائلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تبعا لمتغير الجنس" أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة.(5%) .

2/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

نصت الفرضية الفرعية الثانية لهاته الدراسة على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في مستوى اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تبعا لمتغير التخصص "، وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى باختبار تحليل التباين الأحادي الذي يقوم على أساس دراسة الفرق بين أكثر من عينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة كما هو موضح في الجدول التالي:

مصدر التباين		مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
اتجاهات الطلبة	داخل المجموعات	33.935	3	11.312	0.434	0.729	غير دال
	مابين المجموعات	1719.508	66	26.053			
	الكلي	1753.443	69				

من خلال الجدول رقم (2) أعلاه وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" في استبيان (اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة) والتي بلغت (0.43)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.05)، وبالتالي نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة للفرض الصفري الذي ينفي وجود الفرق، ومنه فإن هذه النتيجة جاءت معارضة لفرضية البحث الفرعية الثانية القائلة بـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء مؤسسات ناشئة تبعا لمتغير التخصص أي لا توجد فروق، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة(5%) .

2/ عرض ومناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

1- الفرضية الأساسية: وهذا ما يتفق مع دراسة "كمريا سين بجامعة المسيلة ودراسة بوعطية ايناس، غياد كريمة بن وريدة حمزة بجامعة سكيكدة كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، ومع دراسة عباس لغرور بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي بجامعة قسنطينة.

تفسير: تشير نتائج الدراسة إلى أن الطلبة يمتلكون اتجاهات إيجابية ذلك بسبب تنمية ثقافية الريادة في الأوساط الجامعية وتزايد المبادرات الأكاديمية التي تعزز روح المقاولة مثل برامج حاضنتان الأعمال الجامعية والدورات التكوينية التي تقدمها مراكز أو الهيئات الخاصة بالمقاولاتية مثل: الوكالات الوطنية لدعم فئة الشباب مثل (ANSEJ) تعد الحاجة إلى الإنجاز، والثقة بالنفس والرغبة في الاستقلالية من أهم مقومات الشخصية للفكر المقاولاتي (فلاح حسين الحسيني، 2006، ص:47).

1-1-الفرضية الجزئية الأولى:

وهذا ما يتفق مع دراسة: عباس لقرور بن جمعة أمينة وجرمان الربيعي، وما لم يتفق مع دراسة: هامل محمد الحبيب وحاجي محمد، جامعة عمار ثليجي بالأغواط.

التفسير: ظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق بين الجنسين وذلك بسبب توفير فرص متكافئة داخل الجامعة للتكوين في هذا المجال من خلال نوادي المقاومة أو الورشات المفتوحة التي تنظمها حاضات الأعمال الطلابية التي غالبا ما تكون متاحة لجميع التخصصات، كما أنهم يتلقون نفس التكوين ويمتلكون نفس الفرص والبيئة الاجتماعية التي باتت تدعم المقاولة النسوية "البيئة الاجتماعية تمثل أحد المقومات البيئية التي تدفع نحو إنشاء مؤسسا نظرا لتركيبها الاعتدة (فلاج حسين، ص:47).

1-2-الفرضية الجزئية الثانية:

وهذا ما يتفق مع دراسة شيخ خودة، العموري زينب بجامعة قالمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وما لم يتفق مع دراسة: إبراهيم بيض القول، وتيجاني منصور بجامعة الجلفة.

تفسير: التخصص الأكاديمي للطالب مثل (إرشادي أو عيادي) لا يؤثر على التوجه الريادي والمقاولاتي ويفسر هذا بأن التوجه الريادي أصبح ثقافة مشتركة تتجاوز الانتماء الأكاديمي، التخصص الجامعي في حد ذاته لا يشكل عاملا في تكوين بحد ذاته فقد أشار هامل محمد الحبيب إلى أن التكوين الجامعي، وخاصة من خلال آليات مثل دار المقاولاتية أو الحاضنات الجامعية، هو العامل الأكثر تأثيرا على تشكيل الاتجاهات نحو المقاولاتية وليس التخصص وحده (هامل محمد الحبيب، 2023، ص:23).

3/ استنتاج عام:

من خلال الدراسة الميدانية على طلبة قسم علم النفس، تبيّن أن لديهم اتجاهات إيجابية نحو إنشاء مؤسسات ناشئة، مما يدل على وجود استعداد فكري ووجداني للانخراط في عالم ريادة الأعمال. غير أن هذه الاتجاهات لا تُترجم دائمًا إلى سلوك فعلي بسبب غياب التكوين المقاولاتي والمرافقة العملية. وهو ما يستدعي تعزيز البرامج الجامعية بمحتوى تطبيقي، وتفعيل آليات الدعم داخل الجامعة لترسيخ ثقافة المقاولة كمصدر بديل للتشغيل وتحقيق الذات.

4/ اقتراحات وتوصيات

- ✓ تطوير المناهج.
- ✓ إدراج مقررات ريادة أعمال تطبيقية تدمج دراسات حالة ومشاريع عملية .
- ✓ ورش عمل ودورات تدريبية: تنظيم ورش مهارية في التخطيط، التسويق، والابتكار.
- ✓ حاضنات ومسرعات أعمال: إنشاء حاضنات جامعية لدعم مشاريع الطلبة.
- ✓ شراكات خارجية: التعاون مع مؤسسات حكومية وخاصة لتوفير تدريب ودعم ميداني.
- ✓ تعزيز ثقافة المبادرة: تأسيس أندية طلابية وحملات توعية عن أهمية الريادة.
- ✓ دعم البحث العلمي: تشجيع الأبحاث والندوات المتعلقة بريادة الأعمال الاجتماعية.
- ✓ تفعيل التعلم التعاوني: تنظيم فرق عمل بين الطلاب من تخصصات مختلفة لتنفيذ مشاريع مشتركة ريادية.
- ✓ تشجيع المشاريع الاجتماعية: دعم الأفكار التي تحل مشاكل مجتمعية أو تخدم فئات محددة (مثل ذوي الاحتياجات الخاصة).
- ✓ توفير منح مالية صغيرة: تمويل مبدئي للمشاريع الطلابية الريادية بهدف تحفيز التجربة.
- ✓ تطوير مهارات التكنولوجيا الرقمية: إدراج تدريب على الأدوات الرقمية وإدارة الأعمال الإلكترونية.
- ✓ تقييم الأداء: وضع معايير واضحة لتقييم نجاح البرامج والمبادرات في مجال الريادة.
- ✓ تعزيز التوجيه والإرشاد: توفير مرشدين ورواد أعمال لتوجيه الطلاب في مساراتهم الريادية.
- ✓ تشجيع المشاركة في مسابقات خارجية: دعم مشاركة الطلاب في مسابقات ريادة الأعمال على المستويين المحلي والدولي.
- ✓ نشر قصص نجاح محلية: إبراز قصص رواد أعمال من البيئة المحلية كحافز وإلهام.

خلاصة:

خلص هذا الفصل إلى جملة من النتائج التي توضح طبيعة اتجاهات طلبة علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، والتي تبيّن أنها تتفاوت باختلاف العوامل النفسية والاجتماعية والتعليمية.

وقد أظهرت النتائج وجود استعداد نسبي لدى الطلبة للانخراط في ريادة الأعمال، غير أنه لا يزال مشروطًا بعدة معوقات، أبرزها نقص التكوين والمرافقة والتشجيع.

كما أبرزت المناقشة أهمية تعزيز بيئة داعمة داخل الوسط الجامعي، وتفعيل الآليات التي تربط بين التكوين الأكاديمي ومتطلبات سوق العمل، وهو ما يفتح آفاقًا مستقبلية للبحث والتطوير في هذا المجال الحيوي.

الخاتمة

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المجتمعات المعاصرة، أصبحت المقاولاتية خيارًا استراتيجيًا للتنمية وتقليص معدلات البطالة، خاصة في صفوف فئة الشباب الجامعي.

ومن هذا المنطلق، سعت هذه المذكرة إلى دراسة اتجاهات طلبة علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة، من خلال محاولة فهم تمثلاتهم لهذا الخيار، وتحديد العوامل المحفزة والمعيقة له، وكذا الوقوف على مدى استعدادهم النفسي والمعرفي لخوض تجربة العمل المقاولاتي.

وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك توجهًا متزايدًا لدى طلبة علم النفس نحو فكرة إنشاء مشاريعهم الخاصة، مدفوعين برغبة في تحقيق الاستقلالية المهنية والمادية، والهروب من واقع البطالة وانسداد الآفاق الوظيفية في المجال التقليدي.

كما أظهرت الدراسة أن توفر بعض الشروط كالدعم المؤسساتي، والتكوين المقاولاتي الملائم، وتعزيز الثقة بالنفس، من شأنه أن يرفع من استعداد الطلبة لخوض غمار المقاولة، في حين تبقى بعض العراقيل قائمة، مثل الخوف من الفشل، ونقص رأس المال، وضعف التشجيع الاجتماعي

ومن هنا، تبرز الحاجة إلى مراجعة سياسات التكوين الجامعي في أقسام علم النفس، بحيث لا تقتصر على الإعداد الأكاديمي البحت، بل تنفتح على عالم المقاولاتية، من خلال دمج وحدات تكوينية متخصصة، وتنشيط نوادي طلابية تشجع على روح المبادرة، إلى جانب تقوية الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الاقتصادية.

وفي الأخير، نأمل أن تسهم هذه الدراسة المتواضعة في فتح نقاش علمي وتطبيقي أوسع حول أهمية ترسيخ الثقافة المقاولاتية لدى طلبة العلوم الإنسانية والاجتماعية عامة، وطلبة علم النفس خاصة، لما لهم من طاقات إبداعية يمكن أن تشكل رافدًا حيويًا للتنمية المستدامة إذا ما تم توجيهها ومرافقتها بالشكل المناسب.

قائمة المصادر والمراجع

- أشواق بن قدور، محمد بالخير (2017)، أهمية نشر فكر المقاولة وإنعاش الحسن المقاولاتي في الجامعة، مجلة الاجتهاد للدراسة القانونية والاقتصادية، المركز الجامعي لتمنراست، معهد الحقوق سداسية محكمة الجزائر، ص:350.
- أيمن عادل عيد (2014)، التعليم الريادي لتخفيف استقرار الاقتصادي والأمن الاجتماعي مداخل ضمن المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز الريادة الأعمال، جامعة القصيم، سبتمبر، سعودية.
- بشرى إبراهيم (2011)، دور الاختيارات للمقاول في تجسيد الأفكار الإبداعية، دراسة مقارنة للمقاولين الشباب بالجزائر (ANSAJ) ومعهما لخضر موريس، مذكرة تخرج ماجستير قسم علوم إعلام واتصال جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
- رشيد حسن، احمد البراوي (2013)، اتجاهات النفسية نحو عمل المرأة السياسي والاجتماعي وعلاقتهما بالتنشئة الاجتماعية، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- شريف غياظ، منيرة بوفرح (2022)، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة (قضايا معرفية)، مجلد2، العدد2، ص:151-147.
- فلاح حسن الحسيني (2006)، إدارة المشروعات الصغيرة، ط1، (مدخل استراتيجي للمنافسة والتميز)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
- مبارك مجدي عوض (2009)، الريادة في الأعمال، ط1، المفاهيم والنماذج، عالم الكتب الحديث، الأردن.
- مجدوب لامية (2020) مطبوعة بيداغوجية، مناهج البحث العلمي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة 8 ماي 1945، قالمة.

- محمد السلامة آدم (2018) مجلة العلوم الاجتماعية، مفهوم الاتجاه في العلوم النفسية والاجتماعية، الكويت.
- مريم بورويصة (2022)، المؤسسات الناشئة كدعامة أساسية لتطوير اقتصاد المعرفة في الجزائر، مجلة قضايا معرفية، المجلد02، العدد02، ص:47-94.
- مير أيمن (2022) المؤسسات الناشئة في الجزائر ودورها في تنمية، المركز الجامعي صالحي أحمد، نعامة.
- ميموني ياسين، بوقطاية سفيان، بوسويخ منى(2021)، إشكالية خلق وتطور المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة الإدارية الاقتصادية، ص:12-20.
- هامل محمد الحبيب، حاجي محمد (2022) اتجاهات الطلبة نحو مشروع انشاء مؤسسات ناشئة مذكرة ماستر، علم الاجتماع، جامعة عمار ثليجي، الأغواط.
- هاني محمد (دون سنة) المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، بويرة.
- يونس بونمورة (2025)، فكر المقاولة مكوناتها وخصائصها، موقع الحوار المتمدن، أنفاس www.anfasse.ong تم زيارة الموقع في يوم 2025/03/15 على الساعة 12:30.

الملاحق

الاستبيان الأولي

العبارات		
-هل ترى أن المؤسسات الناشئة توفر فرص جديدة لخريجي علم النفس؟ -هل لديك اهتمام بالعمل في مؤسسة ناشئة بعد التخرج؟ -هل تملك تفكير ابداعي يمكنك تحويله إلى مشاريع مستقبلية في مؤسسات ناشئة؟ -لماذا لا تساهم المؤسسات الناشئة بشكل ملموس في تقليص البطالة؟ -هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تستفيد من علم النفس في بيئة العمل؟ -هل ترى أن تخصص علم النفس مطلوب في المؤسسات الناشئة؟ -في حالة ما كان لديك مؤسسة ناشئة هل تحلم بأن توسع مؤسستك إلى مؤسسات فرعية ناشئة؟ -هل تقوم جامعتك بتنظيم ندوات حول مؤسسة ناشئة؟ -هل البالغة في ترويج لريادة الأعمال تحط من قيمة وظائف أخرى؟ -هل هناك محفزات خارجية تدفعك لتفكير المقاولاتي؟ -هل تؤمن بأن الابداع والابتكار من العوامل الأساسية كنجاح المشروع؟ -هل تعتقد أن البيئة الجامعية تدعم المشاريع الناشئة؟ -هل تقوم جامعتك بتنظيم ورشات تدريبية؟ -هل المرسسات الناشئة تواجه صعوبات أكثر من الشركات كبرى؟ -هل لديك استعداد لمواجهة المخاطر المرتبطة بريادة العمال؟ -هل التفكير المقاولاتي يشجع على الأنانية والمنافسة غير الأخلاقية؟ -هل تعتقد أن الفكر المقاولاتي يساعد في تحقيق الاستقلال المالي؟ -هل تفضل العمل الحر على وظيفة تقليدية؟		

الاستبيان النهائي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية

قسم علن النفس

تخصص إرشاد وتوجيه

استمارة بحث بعنوان:

اتجاهات الطلبة قسم نحو انشاء المؤسسات ناشئة

-دراسة ميدانية بقسم علم النفس
-جامعة المسيلة-

تعليمة:

في إطار الاعداد لمذكرة ليسانس تخصص علم النفس العيادي نلتمس منكم التعاون لإتمام هذه الدراسة ميدانيا وهذا من خلال حرصكم على ملأ هذه الاستمارة بكل موضوعية مع العلم أنها لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

المطلوب منك وضع علامة (×) في المكان المناسب

البيانات الشخصية:

التخصص: إرشاد وتوجيه ☐ أرطو ☐ علم النفس العيادي ☐

علم النفس تنظيم وعمل ☐

المستوى: ليسانس ☐ ماستر ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الاستبيان النهائي

المقياس

الفقرة	نعم	لا	محايد
1.لدي الثقة في المؤسسات الناشئة لتوفير فرص عمل بعد التخرج.			
2.هل لديك اهتمام بالعمل في مؤسسة ناشئة بعد التخرج؟			
3.هل تمتلك بالعمل تفكير ابداعي، يمكنك تحويله إلى مشاريع مستقبلية في مؤسسات ناشئة؟			
4.هل تساهم المؤسسات الناشئة بشكل ملموس في تقليص البطالة؟			
5.هل تعتقد أن المؤسسات الناشئة تستفيد من علم النفس في بيئة العمل؟			
6.هل ترى أن تخصص علم النفس مطلوب في المؤسسات الناشئة؟			
7.في حالة اكان لديك مؤسسة ناشئة هل تحلم بأن توسع مؤسستك إلى مؤسسات فرعية ناشئة؟			
8.هل تقوم جامعتك بتنظيم ندوات حول مؤسسة ناشئة؟			
9.هل المبالغة في الترويج لزيادة الأعمال تحط من قيمة الوظائف الأخرى؟			
10.هل الندوات المنظمة من طرف الكلية تدفعني للتفكير المقاولاتي؟			
11.هل تؤمن بأن الإبداع والابتكار من العوامل الأساسية لنجاح المشروع؟			
12.هل تعتقد أن البيئة الجامعية تدعم المشاريع الناشئة؟			
13.هل تقوم جامعتك بتنظيم ورشات تدريبية؟			
14.هل تعتقد برأيك أن المؤسسات الناشئة تواجه صعوبات أكثر من الشركات الكبيرة؟			
15.هل ستواجه صعوبة في إنشاء مؤسسة ناشئة؟			
16.هل التفكير المقاولاتي يشجع على الأنانية والمنافسة غير الأخلاقية؟			
17.هل تعتقد أن الفكر المقاولاتي يساعد في تحقيق الاستقلال المالي؟			
18.هل تفضل العمل الحر على الوظيفة التقليدية؟			
19.هل ترى أن تكوين الطالب الجامعي يوفر مهارات كافية لبدء مشروع ريادي؟			
20.هل ترى أن لديك ريادة الأعمال خيار مهني مناسب لك؟			
21.هل تعتقد أن لديك المقومات اللازمة لبدء مشروعك الخص؟			

الاستبيان النهائي

22.هل كانت لديك فكرة لإنشاء مؤسسة ناشئة وتراجعت؟			
23.ليس لدي رغبة في إنشاء مؤسسة ناشئة.			
24.قدراتي لا تسمح لي بخوض تجربة جديدة.			
25.ليس لدى معرفة بالقرار 1275 الذي يشرح كيفية إنشاء مؤسسة ناشئة.			
26.أخاف من خوض تجارب جديدة غير موجودة في سوق العمل.			

ملحق نتائج الدراسة

ثانيا/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	70	55.67	5.041	.603

One-Sample Test				
	Test Value = 52			
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
دك	6.093	69	.000	3.671

الفرضية الفرعية الأولى:

T-Test

Group Statistics					
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
دك	ذكر	50	56.20	5.171	.731
	أنثى	20	54.35	4.557	1.019

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference
جدك	variances assumed	.001	.981	1.397	68	.167	1.850	1.325
	variances not assum			1.475	39.542	.148	1.850	1.254

الفرضية الفرعية الثانية:

Oneway

ANOVA					
الاتجاهات					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	33.935	3	11.312	.434	.729
Within Groups	1719.508	66	26.053		
Total	1753.443	69			

ملحق ثبات وصدق أدوات الدراسة

أولا/ ثبات وصدق استبيان ..

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
0.803	26

ب/ الصدق:

T-Test

Group Statistics					
الطرفين		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الدرجات	الاعلى	8	73.1250	2.64237	0.93422
	الادنى	8	49.5000	2.97610	1.05221

Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
الدرجات	variances assumed	0.318	0.582	16.790	14	0.000	23.62500	1.40709
	variances not assumed			16.790	13.807	0.000	23.62500	1.40709

ثبات وصدق أداة الدراسة

أولا/ ثبات وصدق استبيان :

تم التحقق الأولي من نتائج الثبات والصدق بالنسبة لهذا الاستبيان والذي أفرز النتائج التالية:

أ/ الثبات: التناسق الداخلي (ألفا كرونباخ):

تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل إرتباطات العبارات فيما بينها ككل كما هو موضح بالجدول التالي :

الجدول رقم (1) يوضح ثبات استبيان عن طريق ألفا كرونباخ.

الاستبيان ككل	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
	0.803	26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى قيمة معامل ألفا كرونباخ والذي قدر للاستبيان ككل (0.80)، يمكن القول بأنها قيمة تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات جيد، حيث نلا حظ أن القيمة جاءت موجبة وأن هناك إنسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50) ويكاد يصل إلى الارتباط التام (1).

ب/ الصدق: صدق المقارنة الطرفية:

تم حساب صدق هذا الاستبيان كذلك باستخدام طريقة المقارنة الطرفية، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) يوضح صدق المقارنة الطرفية لاستبيان .

الطرفين		إختبار التجانس ليفين F	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T	مستوى الدلالة	القرار
الاستبيان ككل	الأعلى	0.318	0.582	8	73.12	2.642	14	16.790	0.000	دال عند 0,01
	الأدنى			8	49.50	2.976				

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن هناك فرق واضح بين الطرفين حيث قدر المتوسط الحسابي للطرف الأعلى (73.12) في حين بلغ المتوسط الحسابي للطرف الأدنى (49.50)، وهذا ما أكدته قيمة إختبار الدلالة الاحصائية (T_{test}) التي بلغت (16.66) وهي قيمة موجبة أي أن الفرق لصالح الطرف الأعلى ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، وبالتالي يمكن القول بأن استبيان الاحباط صادق لأنه إستطاع أن يميز بين الطرفين.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه.

السيد(ة): سراح سلسبيل

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 110041012005340008

والصادرة بتاريخ: 2024/08/19

عن دائرة: مقرة بلدية يلعايبة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

مذكرة تخرج: إدخاجات طلبة قسم علم النفس نحو اتشاء مؤسسات ناشئة - دراسة ميدانية بجامعة المسيلة -

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 09 جوان 2025 / 2025/06/09

إمضاء المعني

تحت المصادقة على الإمضاء
السيد: الصراح
بلغاية في
09 جوان 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المجلس الشعبي البلدي ويلعايبة
التعريف الإقليمي: ميلود صراح

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: .....

المرجع: القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد لقواعد أخلاقيات وآداب ممارسة النشاط العلمي والبحث العلمي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

أنا الممضي أدناه:

السيد(ة): حويتي أسماء

الصفة: طالب دكتوراه ل.م.د تخصص: خاصي

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 119760246

والصادرة بتاريخ: 2014-03-12

عن دائرة: المسيلة

المسجل(ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإسلامية قسم: علم النفس

وبالكلف (ة) بانجاز بحث (مذكرة التخرج، مذكرة الماستر، مذكرة الماجستير، أطروحة الدكتوراه): مقياس الاتجاهات الوالدية نحو الابناء حوشان الشاشية دراسة ميدانية بجامعة المسيلة

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 09 جوان 2025

التوقيع:

المصادقة على التوقيع

حويتي اسماء
09 جوان 2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: ...

المرجع: القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 المحدد لقواعد أخلاقيات العلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والتطوير التكنولوجي

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): ...

الصفة: طالب (دكتوراه/ماجستير/ماستر) ...

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: ...

والصادرة بتاريخ: ...

عن: ...

المسجل (ة) بكلية: ... قسم: ...

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لنيل شهادة: ... تخصص: ...

عنوان: ...

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: ...

إمضاء المعني

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مكي خديجة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 194888402

والصادرة بتاريخ: 23-05-03

عن دائرة: مقرة - بلدية بلعايبة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:
اتجاهات طلبة قسم علم النفس نحو إنشاء المؤسسات الناشئة - دراسة ميدانية جامعة المسيلة-

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المبادئ العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 25/06/09

إمضاء المعني

تأشيرة الموافق على الإيداع
المسيلة في 11 نوفمبر 2025